

أبيض وأسود

موقف الحمار

باسك طلوزي

لم يكن «موقف» الحمار يشكل معضلة لفرج قبل مدة، فغالبًا ما كان يدس الحمار بجانب الحاوية التي يريد نبشها بسهولة، قياسًا على حجم حماره الضئيل من جهة، ولأن «المواقف» كثيرة قياسًا إلى عدد السيارات المركونة على جوانب الشوارع، غير أن الأحوال تغيرت مع تفاقم أعداد السيارات، التي باتت تحتاج إلى مواقف أزيد من السابق، فأصبح حمار فرج جزءًا من أزمة «المواقف» العامة في البلد.

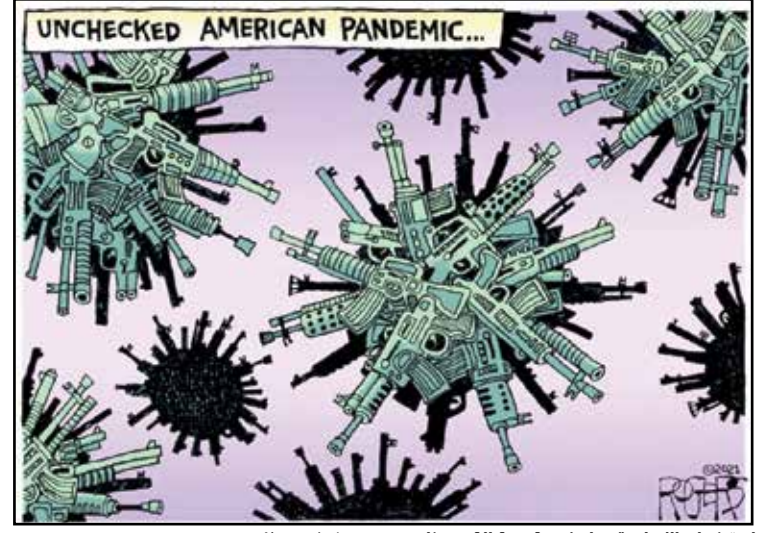
ولأنه محض حمار في نظر أصحاب المركبات، فقد كان مرشحًا ليكون الضحية الأولى في نظرهم، على الرغم من أن الحمار يشكل لصاحبه فرج معركة وجود وحياة، فهو الكائن الذي يعتمد عليه كليًا في حمل خردواته وما تجود عليه الحاويات من «كنوز» في إبقائه على قيد الحياة يوميًا إضافيًا. وكثيرًا ما كانت تدور معارك لفظية بينه وبين أصحاب المركبات الذين يطالبونه بإبعاد الحمار وإخلاء مكان لاصطفاف سياراتهم، غير أن فرج ظل ثابتًا على «موقفه»، لا تزعه شتيمة أو صفة.

ظلت الأمور تسير على هذا النحو بين فرج وحماره من جهة، وبين أصحاب المركبات على الطرف المقابل، إلى أن احتدم الصراع ذات يوم، عندما عزم صاحب مركبة ماكر على الإيقاع بفرج، فقال له إن موقف الحمار مخصص للزعيم فهل تظن حمارك أهم من الزعيم؟

لم يتردد فرج بالإجابة، ولم يتردد السائق الماكر في نقل الإجابة إلى «أصحاب الاختصاص».



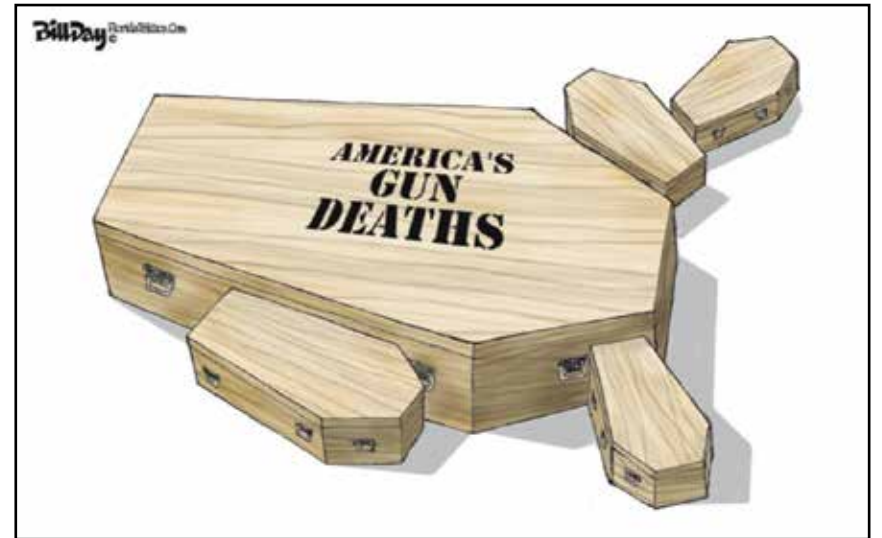
الرجاء ارتداء الكمامة وسترة واقية من الرصاص (جيف كتر، كيفك كار تونز)



استخدام الأسلحة وباء أميركي كالكورونا (روب روجرز، فيسبوك)



أميركا تحت رحمة مهووس يحمل السلاح (فيكتور نفيس، كار تون موفمنت)



أميركا مرسومة بتوايبت ضحايا حوادث السلاح (بيك داي، كيفك كار تونز)

أميركا في بيت النار

باتت حوادث إطلاق النار في أميركا شيئًا مكرراً في نشرات الأخبار، حيث تشهد الأماكن العامة، كالمدارس ومراكز التسوق في الولايات المتحدة، وحتى الشوارع والمقاهي، عمليات إطلاق نار متكررة، يذهب ضحيتها عشرات الآلاف سنوياً. وينقسم الأميركيون ويختلفون في أسباب هذه الظاهرة وكيفية محاربتها. إليكم هنا باقة من الرسومات حول حوادث إطلاق النار في أميركا.

مضحكات عربية



الفساد كالجراد في الأردن (موقع الحدود، تويتر)



حتى الشيطان لا يحتمل مسلسلات رمضان الهابطة (مبلم، تويتر)



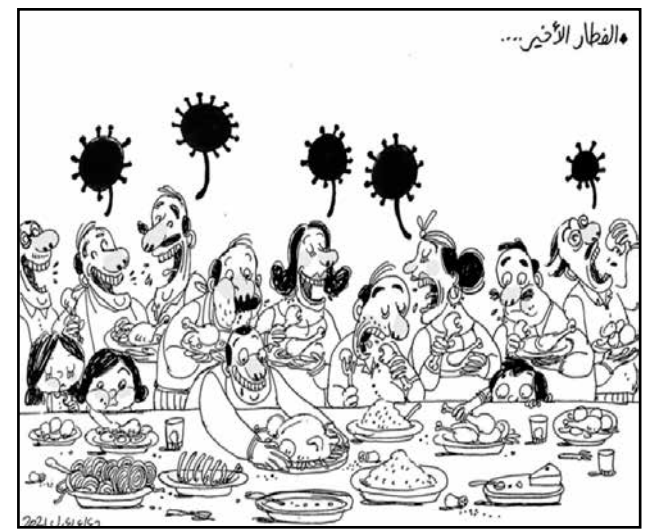
الندية الأوروبية تجمع الملايين ولا تكترث للدوريات (رسم غير موقع، تويتر)



الصيام في مصر (عبدالله، تويتر)



فلاديمير كارزنسكي، كيفك كار تونز



حفلات الإفطار الجماعية وكورونا (دعاء الحدك، تويتر)



حوادث القطارات في مصر

(محمد سباعنة، فيسبوك)